



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت / مركز صلاح الدين الأيوبي
للدراستات التاريخية والحضارية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة



التقييم الدولي : 1116 - 2023

المجلد: ٩ العدد: (٢٨) السنة ١٧ ٢٠

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
مركز صلاح الدين الأيوبي
للدراسات التاريخية والحضارية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز صلاح الدين الأيوبي
للدراسات التاريخية والحضارية

رئيس التحرير
أ.م.د. سامي أحمد زهو

مدير التحرير
د. مرشد صالح ضامن

سكرتير التحرير
محمد مهدي صالح

هيئة التحرير:

- ١- أ.م.د. قحطان حمدي محمد
- ٢- أ.م.د. سامي صالح محمد
- ٣- أ.م.د. إدهام حسن فرحان
- ٤- أ.م.د. صلاح الدين حسين خضير
- ٥- أ.م.د. غزلان عبد الكريم هاشمي
- ٦- أ.م.د. رضوان شافو الرتعي
- ٧- أ.م.د. نوفل حمد خضر
- ٨- أ.م.د. أحمد يعقوب دودح
- ٩- أ.م.د. هشام سوادى هاشم

الهيئة الاستشارية

- ١- أ.د. إبراهيم خليل العلاف.
- ٢- أ.د. محمد يوسف إبراهيم
- ٣- أ.د. أحمد فكاك أحمد البدراني
- ٤- أ.د. صباح مصباح محمود.
- ٥- أ.د. نوفل رجا السوارية
- ٦- أ.د. حمدي حميد يوسف
- ٧- أ.د. أحمد محمد الجوارنه
- ٨- أ.د. نجم عبدالله أحمد
- ٩- أ.م.د. جزيل عبد الجبار الجومرد
- ١٠- أ.م.د. أنور محمود زنتي

التقديم الدولي ISSN - 2023-1116

المجلد (٩) العدد (٢٨) آيار ٢٠١٧ م - شعبان ١٤٣٨ هـ

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	عنوان الباحث	رقم الصفحة
٠١	الأوضاع الداخلية في اليمن في مدة حكم المنصور علي بن المهدي العباس ١٧٧٥ - ١٨٠٩	م.م حذيفة عبدالله عباس النعيمي	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ	١٨ - ١
٠٢	العدالة الاجتماعية للمرأة وأمنها الإنساني دراسة تحليلية سوسيولوجية	الدكتور محمد عبدالله محمد المفرجي	مدير مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي جامعة كركوك	٦٦ - ١٩
٠٣	استخدامات الجالية العراقية في إسطنبول لموقع القيس بوك والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية	الأستاذ المساعد جمال عسكر مضحي	جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الإعلام	٩٤ - ٦٧
٠٤	حتمية التغيير وأسبابه في فكر ابن خلدون	أ.م.د خميس غربي حسين	جامعة تكريت/كلية الآداب	١٣٩ - ٩٥
٠٥	بدل التفصيل في القرآن الكريم	د. سعد محمد أحمد	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	١٦١ - ١٤٠
٠٦	القرينة عند ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) في شرحه للمفصل - دراسة نحوية -	أ.م. د. صباح علي سليمان أ.م. د. عبد الرزاق فياض علي	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية	١٨٨ - ١٦٢
٠٧	تطبيقات فقهية على قاعدة ما لا يمكن التحرز منه فهو عفو	م. د. يونس كامل احمد حسن	ديوان الوقف السني - مديرية صلاح الدين	٢١٩ - ١٨٩
٠٨	السلم المدني الدولي واثره في نشر الاسلام	أ.م.د سامي عويد احمد أ.م.د احمد عواد اسماعيل	كلية التربية الأساسية / الشرفاظ / جامعة تكريت	٢٧١ - ٢٢٠

المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الباحث	اسم الباحث	عنوان البحث	ت
٢٧٢ - ٢٩٣	جامعة تكريت / كلية الآداب جامعة تكريت / كلية الآداب	م . م . داليا حميد شهاب م . د . احمد عزاوي محمد	تعدد الأصوات في رواية "فرانكشتاين في بغداد" لأحمد سعداوي	.٩
٢٩٤ - ٣٠٦	قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل	أ.م. د. سفيان ياسين إبراهيم	الاتجاهات النقدية في الحد من مكانة المرأة الهندية أبان العصور الوسطى (القرون ٣-٨ للهجرة/٩-١٤ للميلاد)	.١٠
٣٠٧ - ٣٣٤		أ.م. د. بشار أكرم جميل	القرابين وطقوس تقديمها في أفريقيا جنوب الصحراء في الديانات الوثنية	.١١
٣٣٥ - ٣٦٤	قسم الجغرافية كلية الآداب جامعة صلاح الدين - اربيل	د. طارق خضر حسن	استخراج الجفاف الزراعي في مناطق السهول المتموجة لمحافظة اربيل باستخدام تقنية دليل المطر القياسي (SPI)	.١٢
٣٦٥ - ٣٩٩	جامعة كركوك / كلية الآداب	د. سنان عبدالعزيز عبدالرحيم	العربية وثنائية الشفاهية والتدوين - دراسة تحليلية نقدية وفق المنهج التاريخي -	.١٣
٤٠٠ - ٤٢٧	جامعة تكريت - كلية التربية	م.م. اسماعيل خمائن د. صلاح الدين الادبي	اثر نموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ	.١٤
1 - 18	كلية التربية للعلوم الإنسانية	د. دنيا طاهر أ. سمارة محمد	Modality is the Grammaticalized Expression of the "Speaker's Subjective Attitudes"	.١٥



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
مركز صلاح الدين الأيوبي
للدراستات التاريخية والحضارية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز صلاح الدين الأيوبي

للدراستات التاريخية والحضارية

اثر انموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول

المتوسط في مادة التاريخ

م.م اسماعيل حماش جاسم حنده

جامعة تكريت - كلية التربية

**Effect of Ozborn. Barnes Model on First
Intermediates Student's Achievement of History**

Asst.Inst.Ismaiel Hamash Jasim Hneda

University of Tikrit / College of education

التقديم الدولي ١١١٦-٢٠٢٣-ISSN

المجلد (٩) العدد (٢٨) آيار ٢٠١٧م - شعبان ١٤٣٨هـ

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر انموذج اوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ .

وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبا وكانت المجموعة تجريبية (٣٠) طالبا درسوا وفق انموذج اوزبورن بارنس ومجموعة ضابطة (٣٠) طالبا وفق الطريقة التقليدية .

واعد الباحث اختبارا تحصيليا نوعه اختيار من متعدد وتألف من (٤٠) فقرة .

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية للحصول على نتائج بحثه، واسفرت الدراسة عن النتائج

التالية

من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٦٣.٢٧) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) (٥٢.٩٧) ، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.١٢٦) بدرجة حرية (٥٨) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩٨٧) ، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة ، وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة .

Abstract

The current research aims at knowing the effect of Auzborn-Barns sample at the first intermed ate students achievement in the subject of history.

The sample of the research contains from (60)students .(30)students are the experiment group who taught according to Auzborn -Brans Sample.

While .The other (30) Students are the control group who taught according to the nourmal way.

The researcher prcpares an achievement test multiple choice and consisted of uo items. Using statistical method (T-test)for two independent samples extracted results. The research showed the following results:

Through comparing the results of the test of the two groups The mean scores of experimental group is (63,27) while

The mean scores of control group is (52,97).Byusing (T-test)for two independent samples to find statistical significant di fferences between the two mean scores at the level (0.05),The reslts showed that there is a statistically significant differences with the experimental group.

The obtained value of (T.test)is (4.126)at (58)degree of freedom and this value is bigger than the tabulated value which is (1.9987).These results showed the success of experiemental group. So ,

The zero hypo theses is rejected and The other hypothesis is accepted.

مشكلة البحث :

تواجه التربية على مستوى العالم تحديات كثيرة ومتعدد ومتسارعة ، وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات وفي التكنولوجيا ، وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظومة التعليم في معظم دول العالم المتقدمة والنامية وقد أدى ذلك الى إيجاد مداخل وآليات حديثة لتطوير وتحديث التعليم باعتبار أن التعليم هو قاطرة التقدم والتنمية المجتمعية ، وهو محور الامن القومي للمجتمع . (شحاته ٢٠٠٧ ، ١١٧) .

وان العملية التعليمية عملية هادفة شأنها شأن سلوك البشر كأفراد أو جماعات ومنذ نشأت الخليقة ، يسعى الإنسان الى تطوير ذاته وبيئة ضمن مرام أو نتائج مرغوب فيها ويود الوصول إليها . تطورت النظرة إلى أهمية الأهداف للعملية التعليمية مع تطور الحضاري للشعوب والتراكم العلمي الذي راح يبحث عن انجح الوسائل وأنجعها لاختزال الجهد والزمن والكلف للوصول إلى النتائج المطلوبة. (الزند ٢٠٠٤ ، ٥٢) .

إن الأنشطة والأساليب التدريسية التقليدية في المؤسسات التربوية لا تستطيع أن تقدم العون الكبير لتنمية المكونات المرغوب فيها على اختلاف أنواعها كالمعلومات والعادات والمهارات الاتجاهات . (الزند ٢٠٠٤ ، ٢٣٤) .

وان نجاح الطلبة أو فشلهم يرجع الى سوء الانسجام بين طرائق التدريس بين التدريس المتبعة وبين الطرق التي يفكر بها الطلبة اكثر من كونه يعزى الى قدرات الطلبة انفسهم ولذلك حمل المدرس مسؤولية تعليم الطلبة بطريقة مع اساليب تفكيرهم ما امكن (العنوم ٢٠٠٧ ، ٣٥) . وبذلك ظهرت أساليب حديثة في طرائق التدريس وانتقل مركز النشاط في عملية التعليم من المعلم إلى الطلبة وأصبحت مادة التعليم وسيلة وليست هدفا ، بينما أصبح الهدف من عملية التعليم الطالب الذي يراد أن تتكامل شخصيته عقلا وجسما وخلقا وعاطفة وشعورا واعتبر المعلم مرشدا وموجها يعمل مع طلابه . (الحيلة ٢٠٠٣ ، ١٩) .

ويؤكد التربويون أن تدريس مادة التاريخ مازال يحتاج الى تطوير وخصوصاً ؛ فيما يتعلق بمناهجها وطرائق تدريسها، ما يتعلق بطبيعة تلك المادة وصيغ تنظيمها واتساعها، وقد أشارت لذلك دراسات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (السعدي، ٢٠١٢ ، ٢) .

ومن جانب اخر نجد تزايد اهتمام التربويين بالتركيز على ان المتعلم يجب ان يكون مشاركا نشطا في الموقف التعليمي ومعالجا فعالا للمعلومات من الناحية المعرفية اذ ظهر الاهتمام بتنمية

التفكير لدى الطلبة وتدريب التاريخ يتضمن خبرات معرفية تنمي مهارات الاستنتاج والاستقراء. (الباوي ٢٠١٣، ٢٦)

وان النماذج التعليمية تنسم بطابع توجيهي، حيث تقترح مجموعة من القواعد على نحو مسبق تمكن من انجاز تحصيلي افضل. (ابوجادو، ٣١٧).

اهمية البحث :

مضى عصر الصراع المسلح وحل محله عصر التسابق العلمي والصراع التكنولوجي ، وأصبح التقدم التكنولوجي مؤشرا على عظمة وازدهار الأمم اذ تقاس قوة الامم اليوم بقدر ما تحرزه من تقدم علمي وتكنولوجي ومن هذا المنطلق اصبح العلم وتقنياته من الامور اللازمة والضرورية لحياة كل فرد لكي يعيش عصره وهذا يضع التربية العلمية مسؤلية اعداد المتعلم المتقن علميا الذي يمتلك قدرا من المعرفة والوعي بامور علمية تتعلق بشتى مجالات الحياة حتى يتمكن من اتخاذ القرار المناسب بشأن ما يواجهه من مواقف ومشكلات في مجتمع دائم التغيير والتطور. (التميمي ٢٠٠٣، ٣).

وبرز الاهتمام بتدريس العلوم لمواكبة خصائص هذا العصر المتمثلة بالعلمية ولعل هذا الاهتمام والتطوير المستمر اصل طبيعة العلم ومن الطبيعي ان الانسان يدرس العلوم الاجتماعية على التفكير الواعي لكل ما يدرسه، ما يتعلق منه بالمادة الانسانية وهذا هو الهدف من تدريس العلوم الاجتماعية و فهم المادة العلمية. (زيتون ٢٠٠١، ١٩).

ان استخدام النماذج في العملية التربوية يسهل امكانية اخضاعها للتجربة والقياس ومن استخدامها في تدريس من خلال التعليم والبيئة التعليمية . وهذه النماذج يمكنها مساعدة المتعلمين على تمثيل متقدم لهم من خبرات تعليمية واستيعابها تضمن انتباههم بواسطة خزنها على شكل ابنية معرفية وتهدف هذه النماذج الى الوصول بالمتعلم الى حالة التوازن المعرفي ثم التكيف مع البيئة المحيطة والظروف التي يتفاعل معها. والنموذج التعليمي يوفر مناخا ملائما للتعلم وصولا للنتائج المرغوب بها . (الزند ٢٠٠٤، ٢٣٩).

فدراسة التاريخ تنصب على الماضي في احداثه وافكاره ومدى ما يمكن لهذا الماضي ان يؤثر في الحاضر كما ان دراسة نتيج الفرصة للافادة بعض الشيء من نتائج قضايا سابقة في معالجة ظروف وقضايا معاصرة ويحدد اتجاهات المستقبل (اللقاني ١٩٧٤، ٢٨) وللتاريخ دور تربوي يقف الى جانب المناهج التربوية الاخرى في تصحيح النظرة الخاطئة وتقويم مسار

الافراد والمجتمع ما تواجهنا مشكلات ويشكل البعد التاريخي بعدا هاما من ابعاد فهمها ككل (الجبوري، ٢٠٠٩، ٨) .

والهدف من دراسة التاريخ لا يكون مجرد التعرف على الأسباب والعلل بل اكثر ينتقدون ذلك الى التعرف على فلسفة الحياة كلها والمرحلة الحرجة التي يجتازها مجتمعنا اليوم (المدرسي، ١٩٨١، ٥٧١)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الكشف عن اثر اتمودج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة التابعة لقسم تربية تكريت في

ناحية العلم

٢- الفصول الثلاث الاولى من مقرر كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الاول

المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

تحديد المصطلحات :

اولا : الأتمودج

١- سلامة (١٩٩٥) بأنه :

اظر نظرية للنظريات التدريسية ، يستطيع المربون استخدامها في مواقف التدريس المختلفة على اساس ان المعلمين ، الذين يتم تدريبهم واعادتهم طبقا لأطار نظري محدد لنظرية تدريسية معينة يدرسون أفضل من زملائهم الذين يتم تدريبهم وإعدادهم بدون ذلك الاطار النظري (سلامة، ١٩٩٥، ١٢٥).

٢- الشبلي (٢٠٠٠) بأنه :

تنظيم بعطي صورة عن شئ أو يصف طريقة لعمل ما ويتألف من خطوات تصف العلاقة والادوات والوسائل التي ينبغي استخدامها . (الشبلي، ٢٠٠٠، ١٣) .

٣- قطامي (٢٠١١) بأنه :

مجرد مجموعة من اجراء موقف استراتيجي ،وهي طريقة تامة في أجزائها (اجزائها الاولية) التي تم وضعها بالتفصيل . (قطامي، ٢٠١١، ١٦) .

ثانياً: نموذج أوزبورن

١- عامر (٢٠٠٢) بأنة :

القدرة على اكتشاف المشكلات التي ينطوي عليها الموقف المشكل مع القدرة على الوصول الى عدد من الافكار والحلول التي تنتم بالملائمة والخبرة والتنوع للاجابة عن الاسئلة التي تثيرها المشكلة محل الاهتمام بما ينعكس توظيفاً جيداً من قبل الافراد لقدرات التفكير الاقتراحي . (عامر ، ٢٠٠٢ ، ٢٣).

٢- الطيبي (٢٠٠١) بأنة :

مجموعة عمليات يقوم بها الفرد مستخدم المعلومات والمعارف التي سبق تعلمها والقدرات التي اكتسبها في التغلب على ذلك المواقف المعين بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول الى حل . (الطيبي ، ٢٠٠١ ، ١٦٥) .

٣- الصمادي (٢٠١٠) بأنة

عملية عقلية مركبة تحتاج من الفرد توليد اكبر عدد ممكن من البدائل او الافكار التي تتصف بالطلاقة عن طريق استخدام مبادئ وادوات التفكير التباعدي ومن ثم البحث عن الافكار النادرة والمتنوع من بين الافكار العديدة من خلال استخدام اسس التفكير التقاربي . (الصمادي ، ٢٠١٠ ، ١٥٣).

٤- التعريف الاجرائي :

تنظيم عناصر الموقف التعليمي وفق نموذج اوزبورن - بارنس لنوعية عملية تدريس مادة التاريخ داخل الصف لطلاب الاول متوسط .

ثالثاً :- التحصيل

١- علام (٢٠٠٠) بأنة :

مستوى النجاح الذي يحرزه الفرد او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريسي معين . (علام ، ٢٠٠٠ ، ٣٠٥) .

٢- شحاته وزينب (٢٠٠٣) بأنة :

مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة . (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ ، ٨٩) .

٣- ابو جادو (٢٠٠٣) بأنه :

محصلة ما يتعلمه الطلبة بعد مرور فترة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في اختبار تحصيلي وما يصل إليه الطلبة من معرفة تترجم الى درجات . (ابو جادو، ٢٠٠٣، ٤٢٥) .

التعريف الاجرائي

٤- النتيجة الهائية التي الي تبين مستوى الطالب ودرجة تعلمه .

رابعا :- التاريخ

١- هيكل (١٩٨٥) بأنه :

ليس علم الماضي وحده وانما هو عن طريق استقرار قوانينه علم الحاضر والمستقبل . (هيكل، ١٩٨٥، ١٥) .

٢- ابن منظور (٦٣٠ - ٥٧١١) بأنه :

" التاريخ تعريف الوقت .. أرخ الكتاب ليوم كذا : وقته .. " (ابن منظور، بلات، ج١، ٤٤)

٣- جعفر (١٩٥٥) بأنه:

"جميع الحوادث التي وقعت نتيجة لأفعال الانسان في مختلف صورها وتعدد مجالاتها والتي يمكن التوصل الى معرفتها من خلال الوثائق والاثار " (جعفر، ١٩٥٥، ٣٠) .
المرحلة المتوسطة

"هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية في نظام التعليم في جمهورية العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات". (جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ١٩٩٦ ، ٤) .

الفصل الثاني : دراسات سابقة :

اولا : خلفية نظرية :

١- النماذج التعليمية :

إن النماذج التعليمية بكونها مصدرا للتفاعل الاجتماعي للطلبة داخل غرفة الصف ، وللخبرات الشخصية للطالب وايضا لتعديل مهارات المدرسين وفقا لاستراتيجيات معينة ترتبط بالنماذج التعليمية .(الراوي ، ٢٠١٤ ، ١٥).

وتبرز اهمية النماذج التدريسية الى معاملة التدريس كعلم يفيد بما توصلت اليه الدراسات والابحاث في سيكولوجية التعلم ، ونظرياته من مبادئ ، وتعميمات ونظريات وتوظيفها في التدريس الصفي .(قطامي واخرون ، ٢٠٠١ ، ٢٠٠٨).

إن طرائق التدريس لها اثر كبير في تحقيق اهداف التربية والتعليم ، فقد تطورت وشملت نماذج متباينة تعمل على رفع مستوى التدريس وزيادة نمو المعرفة وتنوع الاختصاصات العلمية . فظهرت نماذج تعليمية - تعليمية متنوعة تساعد على تنظيم المادة العلمية وكيفية تدريسها . وتشكل النماذج التعليمية حركة متقدمة في تطبيق اسس نظريات التعلم .(الحوالدة ، ١٩٩٧ ، ٣٥-٤٠) .

٢- اهمية الإنموذج التعليمي :

أ- تسهم نماذج التعليم في تطوير المناهج الدراسية بعدها ادلة عمل استرشادية .
ب- تساعد الطلبة على تعلم المعلومات والافكار والمهارات الاكاديمية وفق إطار متكامل .

ت- تساعد المتعلمين على التعلم الجيد .

ث- تساعد المدرس في وضع الخطط وتصميم الدروس والاستراتيجيات واساليب التدريس المستخدمة .(العدوان والحوامدة ٢٠١١ ، ١٦٥) .

٣- خصائص الانموذج التعليمي :

أ- الاهمية : تتحدد الانموذج التعليمي بقيمة الاهداف التي يمكن تحقيقها بدقة ويسر .

ب- التركيز: الانموذج التعليمي الجيد هو الذي يركز على الخصائص والمكونات والعلاقات الامر الذي يعطي الدارسين مرونة كبيرة في التعامل مع الواقع وتوظيفهم للمخططات وخطوات السير التي تم تحديدها .

ت- الاكتشاف : ان مايميز الانموذج التعليمي هو قيمة المنهجية الكشفية بالإضافة الى وظيفة الوصفية والتحليلية ، بحيث يمكن عده اداة تساعد الباحثين على تطوير نظرياتهم واكتشاف نماذج جديدة . (الراوي ، ٢٠١٤ ، ١٦)

ثانيا : محور اوزبورن - بارنس

١- دراسة الراوي (٢٠١٤) .

اجريت هذه الدراسة في العراق ، هدفت التعرف على اثر انموذج اوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية واتجاهاتهم نحوها تكونت عينة البحث من (٦٢) طالب من الصف الثاني المتوسط بواقع (٣١) طالبا للمجموعة التجريبية و(٣١) طالبا للمجموعة الضابطة ، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين بالمتغيرات الاتية (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور ، واختبار الذكاء ، ودرجات مادة التربية الاسلامية للسنة السابقة الصف الاول المتوسط ، التحصيل الدراسي للاب ، والتحصيل الدراسي للأم) .

استعمل الباحث الوسيلة الاحصائية المناسبة لغرض تحليل البيانات احصائيا مثل (الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة ، والاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان - بروان ، ومربع كاي (كأ) ومعامل ايتا .

وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :

- وجد ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مسوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج اوزبورن - بارنس في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢- دراسة الهيتي (٢٠١٢) .

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت التعرف على تعلم مبني وفق انموذج اوزبورن - بارنس في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الرابع العلمي - وتنمية مافوق المعرفة .

تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالبة تم اختبارهن قصديا وبطريقة عشوائية المجموعة التجريبية (١٩) طالبة اللاتي درسن وفقا لأنموذج اوزبورن - بارنس والمجموعة الضابطة (٢٠) طالبة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية .

وباستعمال الوسيلة الاحصائية (t-test) لعينتين مستقلتين وتوصل الباحث الى النتائج الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق التصميم التعليمي بناء انموذج اوزبورن - بارنس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية .

ثالثا : محور التاريخ

١- دراسة العرداوي :

اجريت هذه الدراسة العراق ، وهدفت التعرف على اثر التدريس الفعال في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات مقارنة بالطريقة التقليدية في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالبة اذ بلغ عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية (٣٩) طالبة والمجموعة الضابطة (٣٩) طالبة .

واستخدم الوسائل الاحصائية الاختبار التائي (T-test) ومربع كاي ومعامل الارتباط بيرسون وتوصل الباحث الى النتائج الآتية .

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدريس الفعال على المجموعة الضابطة وكذلك ظهور اثر التدريس الفعال في مستويات التحليل والتركيب للمجال المعرفي ذا كانت الفروق بين نتائجها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ولم يظهر اثر التدريس الفعال في مستوى التقويم اذ لم يكن الفرق في نتائجها ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في ضوء نتائج الدراسة .

٢- دراسة الجبوري .

اجريت هذه الدراسة في العراق التعرف على اثر طريقة الاستقصاء الموجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي مقارنة بطريقة المحاضرة .

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة فأصبحت المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة والمجموعة الضابطة (٣٠) طالبة .

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي ومربع كأي ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان - بروان تفوقت المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاستقصاء الموجة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية اذ كانت الفروق بين نتائجها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥).

الفصل الثالث

اولا : التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتكون من مجموعتين متكافئتين تجريبية واخرى ضابطة لتحقيق اهداف البحث .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج أوزبورن - بارنس	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

الشكل (١) التصميم التجريبي

ثانيا : تحديد مجتمع البحث واختيار العينة .

١ - تحديد مجتمع البحث .

مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة للبنين للدراسة النهارية التابعة لتربية صلاح الدين قسم تربية تكريت في ناحية العلم للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

٢- اختيار عينة البحث .

اختار الباحث ثانوية عرفة للبنين قسديا من بين مدارس مجتمع البحث بمدارس ناحية العلم لابداء المدرسة التعاون مع الباحث ولقرب موقعها من سكن الباحث مما يحقق اقتصادا في الوقت والجهد ولكون الطلبة من بيئة واحدة .

شملت عينة البحث جميع طلاب الصف الاول المتوسط البالغ عددهم (٦٥) بعد استبعاد الطلبة الراسبين موزعين على شعبتين بواقع (٣٢) طالبا (٣٣) لكل شعبة .

جدول (١)

عينة الطلاب قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٣	٣	٣٠
المجموع	٦٥	٥	٦٠

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث :

تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التالية :

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر .

٢- درجات اختبار الذكاء .

٣- التحصيل الدراسي للآباء .

٤- التحصيل الدراسي للأمهات .

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر .

حصل الباحث على اعمار طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من استمارة المعلومات عليهم واستخدم الباحث لاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين اعمار مجموعتي البحث حيث اظهرت النتائج ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في المتغير وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٢٩) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني . كما في الجدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث متغير العمر الزمني

المجموع ة	عدد الطلا ب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
التجريبية	٣٠	١٥٤,٠	٧,١٦	٠,٠٢٩	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٥٣,٣	١٠,٥٤			

٢- اختبار الذكاء :

اعتمد الباحث اختبار رافن صمم لقياس القدرات العقلية كونه اكثر مقياس الذكاء استخداما ومقن على البيئية العراقية ويمكن استخدامه من عمر (١١ - ٦٠) سنة ويتكون من (٦٠) فقرة اختبارية ، ويتكون من مجموعة اشكال موزعة على خمس مجموعات واحدة تختلف عن بقية المجموعة ويطلب من المفحوصين التأشير عليها بعد تطبيق الاختبار على عينة البحث تم تصحيح اوراق الطلاب لكل مجموعة بإعطاء درجة واحدة لكل اجابة صحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة او المتروكة وان الدرجة الكلية لهذا الاختبار هي (٦٠) درجة وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما مبين في الجدول (٣) .

وبين جدول (٣) ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٨) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠) (بمستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٥٨) ويدل هذا على ان المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث متغير الذكاء

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
التجريبية	٣٠	٣٤,٦٣	٤,٠٢	٠,٤٨	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٣٤,٠٧	٥,١١			

٣- التحصيل الدراسي للآباء والامهات :

حصل الباحث على معلومات التحصيل الدراسي للآباء والامهات من خلال استمارة معلومات وزعها الباحث على مجموعتي البحث وباستخدام مربع كا ٢ حصل على النتائج الآتية في الجدول (٤) و(٥).

جدول (٤) التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل لإباء الطلبة				قيمة كا ٢	الدلالة
		متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق	المحسوبة		
التجريبية	٩	٧	٤	١٠	١,٢٢	٧,٨٢	غير دالة
الضابطة	٩	٤	٤	١٣			

جدول (٥) التحصيل الدراسي للأهات

المجموعة	العدد	مستوى تحصيل الالاب			قيمة كا	الدالة
		يقراً ويكتب	متوسطة اعدادية	اعدادية او معهد فما فوق		
التجريبية	٣٠	٢١	٦	٣	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٢	٣	٥		

رابعاً : الخطط التدريسية :

اعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات العلمية وتم اعداد الخطط بحسب انموذج اوزبورن - بارنس لطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة اصبح عدد الخطط التدريسية (٢٢) خطة للمجموعة التجريبية و (٢٢) خطة للمجموعة الضابطة وتم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس لبيان آرائهم ومدى صلاحيتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة اقترح بعضهم اجراء التعديلات عليها .

خامساً : اداة التجربة :

الاختبار التحصيلي :

لم يكن هناك اختبار تحصيلي يمكن اعتماده لقياس تحصيل عينة البحث في الموضوعات التي درستها التجربة لذا اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يمكن اعتماده لقياس تحصيل عينة البحث في ضوء الأغراض السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة والزمن المستغرق في تدريس هذا المحتوى معتمداً على الخارطة الاختبارية التي أعدت لهذا الغرض ، وقد اختار الباحث الاختبار التحصيلي من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل لكل سؤال ، وسبب اختيار الباحث لهذا النوع من الاختبارات لأنها أفضل أنواع الاختبارات وذات صدق وثبات عاليين (ملحم،٢١٦،٢٠٠٥) ، كما أنها سهلة التصحيح وعنصر التخمين فيها ضعيف ، وشاملة للمادة العلمية ، ومن الممكن تحليل نتائجها احصائياً بسهولة (سمارة وآخرون،١٩٨٩، ٧٩-٨٠)، وتؤثر نفسياً على الطالب المجيب لعامل

الابداع فيها وطريقة صياغتها تجعلها أقرب على المصحب من الأسلوب التقليدي المقالي الممل للطلاب ، وأهم ما تتصف به قدرتها على قياس القدرات والنتائج العقلية العليا فضلاً عن القدرات المهارية معاً. (العبيدي، ٢٠٠٦، ٧٤) .

ومن متطلبات اعداد الاختبار التحصيلي اعداد جدول مواصفات أو ما يسمى بـ (الخارطة الاختبارية) .

أ- خارطة الاختبارية :

من الاجراءات المهمة في اعداد اختبارات تحصيلية تمتاز بالموضوعية والشمول هي اعداد خارطة اختبارية (البغدادي، ١٩٨١، ١٢٩) ، كونها تجمع بين المحتوى الدراسي من جهة والاعراض السلوكية التي صيغت وفق أوزان كل غرض وأهميته من جهة أخرى، وهذا يمكن الباحث من أن يوزع فقرات الاختبار بين الموضوعات الدراسية للمحتوى الدراسي جميعه (Dembo, 1974, 240) .

وتسمى الخارطة الاختبارية في بعض الأحيان بجدول المواصفات أو ما يسمى بـ (المخطط التحليلي) ، وتكمن أهميته أنه يعطي صدقاً كبيراً للاختبار، ويعطي لكل جزء من المادة الدراسية الوزن الحقيقي لها ويساعد في قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة على نحو كبير (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ٢٤٠) .

وقد أعد الباحث جدول مواصفات للفصول الثلاثة التي درست أثناء التجربة من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط والمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي ، وقد أشار (الروسان وآخرون، ١٩٩٢) الى خطوات إعداد جدول المواصفات وكالاتي :

- ١- تحديد المادة العلمية المراد قياسها .
- ٢- تحديد الأغراض السلوكية للمادة الدراسية .
- ٣- تحديد وزن وأهمية كل موضوع قياساً على الموضوعات الأخرى (أي تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسية وذلك من خلال معرفة عدد الحصص المقررة لكل وحدة أو فصل مقسومة على عدد الحصص الكلية للمادة الدراسية ومضروبة $\times 100$)
- ٤- تحديد نسبة الأغراض السلوكية من المستويات المعرفية المختلفة ويكون هذا من خلال التركيز على هذه الأهداف في أثناء عملية التدريس .
- ٥- تحديد عدد الأسئلة لكل جزء من المادة حسب المعادلة الآتية:

اثر نموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ

م.م اسماعيل حماش جاسم حنדה

عدد الأسئلة لكل جزء = عدد الأسئلة الكلي × نسبة التركيز × نسبة الغرض السلوكي
(الروسان وآخرون، ١٩٩٢، ٥١-٥٢) و(عودة، ١٩٩٩، ١٤٩-١٥٢).

وقد وضع الباحث جدولاً موصفاً يحتوي على عدد الأسئلة لكل فصل من الفصول الثلاثة وكما مبين في الجدول (٦) وبناءً على ذلك أعد اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكون من (٤٠) فقرة

الجدول (٦)

يبين الخارطة الاختبارية للفصول الثلاثة التي درست أثناء التجربة وللمستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي .

مجموع الأسئلة %١٠٠	الأهداف السلوكية			الأهمية النسبية	متوسط الفصل	عدد الحصص	الفصل
	%٢٠ تطبيق	%٤١ فهم	%٣٩ معرفة				
١٠	٢	٤	٤	%٢٠	٥٤٠	١٢	الأول
١٥	٣	٦	٦	%٤٠	٨١٠	١٨	الثاني
١٥	٣	٦	٦	%٤٠	٨١٠	١٨	الثالث
٤٠	٨	١٦	١٦	%١٠٠	٢١٦٠	48	المجموع

ب- صدق الاختبار :

صدق الاختبار هو قدرته على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها (Kubizy & Borich, 2000, 269) ، فالاختبار التحصيلي يعد صادقاً إذا نجح في قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة التي وضع من أجلها (داود وأنور، ١٩٩٠، ١٩٩) ، وقد تم التحقق من صدق الاختبار بطرائق عدة وكما يأتي .

١- صدق المحتوى :

يقيس هذا النوع من الصدق مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المطلوبة وللأغراض التدريسية عن طريق فقرات الاختبار (Kubizy, 298) وبناءً على ذلك فقد أعد الباحث جدولاً

الموصفات (خارطة اختبارية) كما موضح في الجدول (٦) من أجل ضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وللأغراض السلوكية ، وهكذا يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى .

٢- الصدق الظاهري :

"وهو الذي يدل على المظهر العام بوصفه وسيلة من وسائل القياس ، أي أنه يدل على ملاحظة الاختبار للطلبة ووضوح تعليماته" (ابو لبد، ١٩٧٩ ، ٢٣٩) ، ويتم التوصل اليه من خلال عرض الاختبار على عدد من المحكمين ، ويعد الاتفاق بين تقديرات المحكمين مؤشراً على هذا النوع من الصدق (عودة، ٣٧٠، ١٩٩٩) ، وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق بعرض الاختبار مع نسخة من الكتاب المقرر على مجموعة من المحكمين لبيان آرائهم بشأن صلاحية الاختبار وسلامته ، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم تم اجراء تعديلات يسيرة لصياغة عدد من الفقرات أو البدائل وهكذا عد الاختبار صادقاً باتفاق (٠،٨٠) من المحكمين .

٣- الصدق الداخلي :

يعتمد هذا النوع من الصدق على تحليل محتوى الاختبار بطرائق احصائية وذلك لمعرفة درجات الصعوبة ، ومدى قدرة هذه الفقرات على التمييز بين الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية في الاختبار والطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاختبار نفسه (داود وأنور، ١٩٩٠ ، ١٢٠) ، وقد تم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات بوصفها مؤشر لهذا النوع من الصدق.

٤- اعداد تعليمات الاختبار :

ان تعليمات الاختبار تعطي الممتحن فكرة عن نوع الاختبار وطوله أي عدد الفقرات المكونة له والوقت المخصص له ، لذا يجب إعطاء التعليمات بلغة سلسة وصحيحة وواضحة وقصيرة قدر الإمكان وأن توضح بدقة (الغريب، ١٩٧٧ ، ٦١٦). لذا يجب أن تأتي التعليمات في بداية الاختبار لغرض الاطلاع عليها من قبل الطالب المفحوص ، لأن فهم السؤال يساهم مساعدته في على الاجابة ، وقد وضع الباحث صيغة من التعليمات الخاصة بالإجابة على ورقة الاختبار وضمنت مثلاً توضيحياً للحل .

د- تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية:

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية تمثلت بطلاب الصف الاول لمتوسط ، من مجتمع البحث نفسه ولها موصفات عينة البحث ، بعد أن تثبت الباحث من إنهاء تدريس

الموضوعات المحددة للتجربة ، وبلغ عدد طلاب العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالباً، ولتأكد من صلاحية الاختبار (بالخصائص السايكومترية) ،

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

ولتحقق من وضوح فقرات الاختبار وكشف الغامض منها وفهم التعليمات الخاصة به ومعرفة الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة على أسئلة الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقه أسرع طالب وكان (٣٢) دقيقة ، وآخر طالب وكان (٥٠) دقيقة ، وتم حساب متوسط الوقت المناسب وقد بلغ (٤١) دقيقة .

وقد أسندت عملية المراقبة الى ثلاث من مدرسين ليسل على الباحث الأشراف على سير عملية الاختبار لطلاب العينة الاستطلاعية بالإضافة الى تواجد مدير الاعدادية طيلة فترة الاختبار ليعطي بعداً آخر للاختبار، وقد سارت عملية الاختبار سيراً طبيعياً . وصحح الباحث الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفرًا للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو الاجابة التي تحمل أكثر من اشارة على البدائل .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

شمل التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار للعينة الاستطلاعية ، حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وقد تم ترتيب درجات افراد العينة التي تم الحصول عليها من تصحيح (١٠٠) استمارة اجابة ترتيباً اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وكذلك اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، وتمثل هذه النسبة (٢٧) طالباً للمجموعة العليا و(٢٧) طالباً للمجموعة الدنيا وقبلت الفقرات التي تتوفر فيها الشروط الآتية :

١- معامل صعوبتها يقع بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الروسان وآخرون، ١٩٩٢، ٨٤)

٢- قوة تمييز أعلى من (٠,٢٥) (الزويبي وآخرون، ١٩٨١، ٨٠).

وتم ترتيب الفقرات حسب درجات السهولة من السهل الى الصعب إذ أن هذا النوع من الترتيب يوفر الدافعية للاستمرار من قبل الممتحن من محاولته للإجابة عندما يشعر بالتعزير الفوري بسبب قدرته على الاجابة من الاسئلة الاولى من الاختبار التي تسمى الاسئلة التشجيعية والاسئلة الساحبة للصدمة . (عودة، ١٩٩٩، ١٩٩).

أن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو عملية فحص استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار أو اختبارها ، ومعرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ، ومدى فاعليتها أو

قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها (العجيلي، ٢٠٠١، ٦٧) ، وتحسين نوعية الاسئلة من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة أو السهلة جداً أو الصعبة جداً واستبعاد الغير صالح منها ، كذلك عند بناء أي اختبار يجب أن يتميز بالموضوعية والصدق والثبات وهذا لا يتم الا عن طريق التحليل الاحصائي لجميع فقراته لان هذا الاجراء يضمن تحسيت نوعية فقراته ، والكشف عن موطن الضعف والقوة فيه ومن ثم رفع كفايته والحصول على نتائج دقيقة (ملحم، ٢٠٠٥، ٢٣٧) ، وعولجت فقرات الاختبار احصائياً لاستخراج الآتي :

١- معامل سهولة / صعوبة الفقرات :

ويقصد بمعامل السهولة هو نسبة الطلاب الذين أجابوا على الفقرة اجابة صحيحة في عينة ما (الزوبعي، ١٩٨١، ٧٧) ، أما الصعوبة فيتم احتسابها (١- معامل السهولة) أو يتم عن طريق نسبة عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة من المجموعتين الى عدد افراد المجموعتين ، وبعد حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنه يتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٦٦) وهذا يعني ان فقرات الاختبار مقبولة ، إذ يرى بلوم (Bloom) " إن الاختبارات تعد جيدة وصالحة للتطبيق اذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) " (Bloom , ١٩٧١ , 66) ، وبذلك تعد جيدة وصالحة للتطبيق .

٢- قوة تمييز الفقرة :

" تعني قوة تمييز الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار " (عبد الدايم ، ١٩٨١ ، ٤٥٠) ، وبعد حساب تمييز كل من فقرات وجد أنها تتراوح بين (٠,٤٤ - ٠,٥٩) ، وأن الاختبارات تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Ebel , 1972 , p 406) .

٣- فعالية البدائل الغير صحيحة :

يعد البديل فعالاً عندما يكون عدد الطلبة الذين أثار انتباههم واختاروه في المجموعة الدنيا، الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ، أكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا ، وفي الاختبارات التي تصنف ضمن الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد يفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من البدائل الأربعة ، والهدف من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون جيدة (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٨١) ، وعند حساب الباحث لفعالية البدائل الغير الصحيحة وجد أنها تتراوح بين (٠,٤٩ - ٠,٥٠) وهذا يدل على ان البدائل الغير صحيحة ويفترض ان تكون جذابة لتكون انها تؤدي الدور الموكل اليها

باحتمالات أكبر للإجابة وفعلاً قد جذبت إليها انتباه عددًا من طلاب المجموعة العليا ، أي هي أقرب للبدائل الصحيحة وذلك استطعنا التوصل الى زيادة إمكانية التفكير ولتمييز عند الطالب الممتحن .

ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار اعطاء النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وهناك طرق عديدة لحساب ثبات الاختبار، منها طريقة إعادة الاختبار ، وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية (العجيلي ، آخرون ٢٠٠١ ، ٨١) وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة ، ولكي يكون تصميم الاختبار بحيث يسمح بالتكافؤ بين الاسئلة الفردية في الاختبار والاسئلة الزوجية بحيث تتساوى كل من متوسطات الاسئلة وصعوباتها في كل من النصفين (عطوي، ٢٠٠٠ ، ١٣٥) ، وتعد هذه الطريقة من أكثر طرائق ثبات الاختبار شيوعاً ويعود ذلك الى أنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى ، فهي تتلافى عيوب طريقة إعادة الاختبار فيما يتعلق بحالة عدم ضمان ظروف اجراء التطبيق الأول نفسها في التطبيق الثاني ، وتتلافى أيضاً مسألة التكاليف وطول الوقت المستخدم في إعادة الاختبار لذا تتميز هذه الطريقة بانها اقتصادية في الزمن لتطبيق الاختبار ، إذ يطبق مرة واحدة ، فضلاً عن أنها قليلة الجهد وقليلة التكاليف (الرحيم، ١٩٧١، ١٥٢) ولحساب الثبات بهذه الطريقة ، اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في اعدادية ابن الاثير، وقد سحب الباحث (١٠٠) ورقة اجابة بطريقة عشوائية من اجابات الطلاب تلك ، تم جمع الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والاجابات الزوجية على جهة أخرى ، أي قسمت الدرجات على مجموعتين أحدهما تمثل درجات الفقرات الفردية ، والاخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية .

وحسب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية ، ودرجات الفقرات الزوجية . وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) ، ولما كان معامل ثبات المستخرج يمثل ثبات نصف الاختبار، أي يعني أن هذه الطريقة لا تؤدي الى قياس التجانس الكلي لجأ الباحث الى اجراء التصحيح بمعادلة (سبيرمان - براون) فاصبح (٠,٨٩) وهو معامل ارتباط جيد ، إذ تعد الاختبارات الغير مقننة جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (- ٠,٨٥) فما فوق .

سادسا : اجراءات تنفيذ التجربة :

بدأت التجربة يوم ١٠/١٠/٢٠١٦م وفق الخطة التدريسية التي اعددها الباحث في ثانوية عرفة لغاية ٢٠١٧/١/١١ قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه .

سابعا تطبيق اداة البحث :

اعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس اثر المتغير المستقل اثر نموذج اوزبورن - بارنس على المتغير التابع التحصيل يوم (٢٠١٧/١/٧) على افراد عينة البحث وتعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل الدراسية .

ثامنا تصحيح اداة البحث :

- اختبار التحصيل .
خصص درجة (١) لكل اجابة صحيحة (٠) لكل اجابة خاطئة والفقرات التي تحمل اكثر من اجابة والمتروكة وتحمل اكثر من اجابة تعامل معاملة الاجابة الخاطئة اصبح مجموع درجات طلاب (٤٠) درجة .

تاسعا : الوسائل الاحصائية :

١-الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين .

٢-معامل ارتباط بيرسون

٣-مربع كاي

الفصل الرابع

١. عرض نتائج الفرضية

ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٦٣.٢٧) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) (٥٢.٩٧) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.١٢٦) بدرجة حرية (٥٨) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩٨٧) ، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة ، وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة . يُنظر جدول (٧) .

جدول (٧)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المحسوبة (ت)	قيمة الجدولية (ت)
التجريبية	٣٠	٦٣.٢٧	٧٧.٠٥	٨.٧٧٨	٥٨	٤.١٢٦	١.٩٩٨٧
الضابطة	٣٠	٥٢.٩٧	١٢٨.٨	١١.٣٥			

ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت نتائج البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق نموذج اوزبورن - بارنس على المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية في التحصيل في الفصول الثلاثة من كتاب تاريخ العربي الاسلامي .

١- ويرجع سبب هذه النتيجة استخدام طرائق التدريس لكل مجموعة واستخدم الباحث مع المجموعة التجريبية انموذج اوزبورن - بارنس والمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ومن خلال التدريس وفق انموذج اوزبورن زاد انتباه اهتمام الطلبة بمادة التاريخ .

اثر نموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ
م.م اسماعيل حماش جاسم حنده

- ٢- ان التدريس وفق انموذج اوزبورن - بارنس يجعل الطلاب يشاركون بمعارف عقلية حرة واستطلاع اراء الطلاب نحو مادة التاريخ يشاركون مشاركة وجدانية وهذا يولد التفاعل بين المعلم والمتعلم بين القدرات العقلية والجوانب الوجدانية .
- ٣- ان انموذج اوزبورن - بارنس يمتاز بالانفتاح والاقناع وتلبية الحاجات وتوصيل الافكار بدقة .

ثالثا : الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي اظهرها البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :
- ١- ان نموذج اوزبورن اثبت تفوقه على الطريقة التقليدية في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط .
- ٢- فاعلية انموذج اوزبورن - بارنس في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الاول المتوسط .
- ٣- ان التدريس على وفق انموذج اوزبورن - بارنس يبعث الراحة في نفوس الطلبة ويساعد على تفعيل الذاكرة .

رابعا : التوصيات :

- ١- اعتماد انموذج اوزبورن - بارنس في تدريس مادة التاريخ للصف الاول المتوسط له فوائد كثيرة كتتمية التفكير .
- ٢- تدريب مدرسي ومدرسات التاريخ وفق انموذج اوزبورن - بارنس وذلك من خلال الدورات والندوات التربوية.
- ٣- تضمين طرائق التدريس ومناهج التدريس في المدارس والكليات والمعاهد وفق خطوات انموذج اوزبورن - بارنس .

رابعا : المقترحات :

- ١- استخدام انموذج اوزبورن على مواد ومراحل دراسية مختلفة .
- ٢- اجراء دراسة وبحوث مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى .
- ٣- اعداد كراس يتضمن نماذج متنوعة وكيفية استخدامها في التدريس .

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)

المجلد (٩) العدد (٢٨) آيار ٢٠١٧م - شعبان ١٤٣٨هـ

اثر نموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ

م.م اسماعيل حماش جاسم حنّده

المصادر

- ١- ابن منظور. لسان العرب، بيروت، بلات، ج١، ٦٣٠-٧١١هـ.
- ٢- ابو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط٣، ٢٠٠٣.
- ٣- أبو لبدّة، سبع محمد. مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٧٩م.
- ٤- الباوي، ماجدة ابراهيم، احمد، عبّيد حسن. فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الاخلاقي والتفكير الناقد، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
- ٥- البغدادي، محمد رضا. الأهداف والأختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨١م.
- ٦- التميمي، وسام محمد نجم. فاعلية نموذج التعليم التوليدي في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٢.
- ٧- الجبوري، اسيل اصلان سعود (٢٠٠٩). اثر طريقة الاستقصاء الموجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي مقارنة بطريقة المحاضرة.
- ٨- الحيلة، محمد محمود. طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، ٢٠٠٣.
- ٩- الخفاجي، طالب محمود ياسين. استراتيجية تآبا واثرها في اكتساب طلبة قسم الجغرافية المفاهيم التربوية، مجلة كلية التربية، العدد (١) الجامعة المستنصرية، ١٩٩٦.
- ١٠- الخوالدة، محمد محمود واخرون. طرق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم في جمهورية اليمن، مطابع الكتاب المدرسي، ١٩٩٧.
- ١١- داوود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م.

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)

المجلد (٩) العدد (٢٨) آيار ٢٠١٧م - شعبان ١٤٣٨هـ

اثر نموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ

م.م اسماعيل حماش جاسم حنده

- ١٢- الراوي ،موسى حسن عبد مجول . اثر نموذج اوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة تكريت ،٢٠١٤.
- ١٣- الرحيم ، أحمد حسن . اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٢ ، دار العلم للنشر والتوزيع ، الامارات العربية ، دبي ، ١٩٧١م .
- ١٤- الروسان ، سليم سلامة وآخرون . مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٢م .
- ١٥- الزند، وليد خضر . التصاميم التعليمية ، ط١،اكاديمية التربية الخاصة ،الرياض،٢٠٠٤.
- ١٦- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ومحمد أحمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨١م .
- ١٧- السعدي ،صلاح مجيد كاظم . اثر استعمال المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة كربلاء،٢٠١٣ .
- ١٨- سلامة ،حسن علي . طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، ط١،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة،١٩٩٥.
- ١٩- سمارة ،عزيز وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٩م .
- ٢٠- الشبلي ،ابراهيم مهدي . التعليم الفعال ،دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٠.
- ٢١- شحاتة ، حسن . تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي ، ط١ ، القاهرة ،الدار المصرية للبنانية ، ٢٠٠٧.
- ٢٢- شحاتة ،حسن ، وزينب النجار . معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية للبنانية ،القاهرة،٢٠٠٣.
- ٢٣- الصمادي ،محارب علي محمد . الحل الابداعي للمشكلات ، ط١،دار قنديل للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،٢٠١٠.

- ٢٤- الطيبي، محمد حمد . تنمية قدرات التفكير الابداعي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ .
- ٢٥- عامر ، ايمن محمد فتحي . اثر الوعي الابداعية والاسلوب الابداعي في كفاءة حل المشكلات ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٢ .
- ٢٦- عبد الدايم ، عبد الله . التربية التجريبية والبحث التربوي ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨١م .
- ٢٧- العبيدي ، هديل عبد الوهاب . أثر استعمال فرق التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠٦م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦ .
- ٢٨- العتوم ، عدنان ، عبدالناصر الجراح ، موفق بشارة . تنمية مهارات التفكير ، نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان العبدلي ، ٢٠٠٩ .
- ٢٩- العجيلي ، صباح حسين وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، ٢٠٠١م .
- ٣٠- العدوان ، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة . تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط١، المسيرة ، عمان ، ٢٠١١ .
- ٣١- العرداوي ، علي عبدالوهاب هادي (٢٠٠٩) . اثر التدريس الفعال في تحصيل طالبات اعداد المعلمات مقارنة بالطريقة التقليدية في مادة التاريخ العربي الاسلامي .
- ٣٢- عطوي ، جودة عزة . اساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٠م .
- ٣٣- علام ، صلاح الدين . القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٣٤- عودة ، احمد . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاصدار الثالث ، دار الامل ، الاردن ، ١٩٩٩م .
- ٣٥- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو - المصرية ، ١٩٧٧م .

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)
المجلد (٩) العدد (٢٨) آيار ٢٠١٧م - شعبان ١٤٣٨هـ
اثر نموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ
م.م اسماعيل حماش جاسم حنّده

- ٣٦- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم . تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم نموذج في القياس والتقويم التربوي ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤م .
- ٣٧- قطامي ، يوسف واخرون . سيكولوجية التدريس ، دار الشرق ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٣٨- قطامي ، يونس محمود . نماذج التدريس ، ط١ ، دار للنشر والوزيع عمان ، الاردن ، ٢٠١١ .
- ٣٩- اللقاني ، احمد حسين ورضوان ، برنس احمد . تدريس المواد الاجتماعية عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ٤٠- المدرسي ، محمد تقي . المنطق الاسلامي اصوله ومناهجه ، ط١ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٨١ .
- ٤١- ملح ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٥م .
- ٤٢- الهيتي ، ناصر عبيد . تصميم تعليمي - تعليمي باستخدام نموذج اوزبورن - بارنس واثره في تحصيل الرياضيات وتنمية المهارات مافوق المعرفة لطالبات الرابع العلمي ، أطروحة دكتوراة غير منشوره ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠١٢ .
- ٤٣- هيكل ، محمد حسين . زيارة جديد للتاريخ ، ط٢ ، دلال الامل للنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ٤٤- Dembo , M . H . teaching for leaning , Dood year publication company , 1973 .
- ٤٥- Kubiszy Tom and borich . Gary Educational testing and Measurement Sixth edi on , New York ,(U.S,A) ,2000 .
- ٤٦- Bloom , B . S , Hasting , J.T. and maolaus , G,F . Hand book formotive and summative evaluation of stondent learning . New York: Mc Graw - Hill , 1979 .
- ٤٧- Eble , R . L . Teaching of leaning , New Yor 4th , Dell , 1981



Ministry Of Higher Education & Scientific Research
University Of Tikrit / Salah Al-Deen Al-Ayoubi Center
for Historical & Civilizational Studies

MAGAZINE OF HISTORICAL & CIVILIZATIONAL STUDIES

An Academic Scientific Magazine

ISSN: 2023 - 1116

Volume: 9

No: (28) **Year:** 2017

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز صلاح الدين الأيوبي للدراسات التاريخية والحضارية